الباحث: خالد طنبوزه الحسيني
عنوان البحث: جهود الأفراد والمؤسسات في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها

إنه لمن دواعي سعادتي أن أشارك في مؤتمركم: العربية مسؤولية الفرد والمجتمع والدولة، المنعقد في بلدكم الثاني لبنان، ممثلاً جامعة الجنان في لبنان، متمنياً لمؤتمركم أن يقدم لبنة جديدة في صرح اللغة العربية، وأن يكون فرصة للتعارف والحوار وتبادل الخبرات، والتعرف على شخصيات ومؤسسات، مهتمة بواقع اللغة العربية، ومتطلعة نحو النهوض بواقع اللغة.. ومتمنياً للحضور الكريم الوافد طيب الإقامة..
وأقدم لبحثي بسرد عناوينه الرئيسة:

- أهمية اللغة العربية من حيث أن القرآن الكريم نزل بها.
- بين واقع متواضع وطموح كبير
- أحداث سياسية واقتصادية وعسكرية وإعلامية ودينية مختلفة ساهمت في العصر الحديث بزيادة الإهتمام باللغة العربية في أوساط المسلمين وغير المسلمين
- واقع تعليم العربية لغير الناطقين بها.
تقديم توصيات عملية بين يدي هذا البحث.

1- أهمية اللغة العربية من حيث أن القرآن الكريم نزل بها.

إن اختلاف الألسنة وتعدد اللغات وتنوعها من السنن الكونية التي اقام الله تعالى عليها هذا الكون، وفي ذلك آية من آيات الله تبارك وتعالى الدالة على عظمته.. قال الله تعالى: وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافُ أَلْسِنَتِكُمْ وَأَلْوَانِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِلْعَالِمِينَ (سورة الروم 22) إلا أنه في الوقت ذاته لا ينبغي أن يمثل هذا الاختلاف والتنوع حاجزاً يفصل الأمم والشعوب والحضارات عن بعضها.. يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ (سورة الحجرات 13)
وكان من أمر الله تعالى أن أنزل كتابه القرآن الكريم على خاتم أنبيائه ورسله باللغة العربية.. قال الله تعالى: وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا وَصَرَّفْنَا فِيهِ مِنَ الْوَعِيدِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ أَوْ يُحْدِثُ لَهُمْ ذِكْرًا (سورة طه 113)
ولئن كان الأساس في اهتمام المسلم والعناية بلغته العربية، خدمة الدين الإسلامي، فذلك لا يمنع من أسباب أخرى للاهتمام خاصة في زمننا هذا الذي بات قرية كونية كبرى.. بما تحمل هذه الكلمة من معاني التفاعل والتعاون بين شعوب العالم على عدة صعد، اقتصادية وتربوية وفكرية وإعلامية..

2- بين واقع متواضع وطموح كبير.

لا شك أننا في زمان الطغيان العالمي اللغة الانكليزية.. حتى أن مفردات كثيرة وعناوين عديدة تسللت إلى بلادنا بمضامين مختلفة.. وأبسط مؤشراتها في لبنان على سبيل المثال- ولعل الأمر في كثير من الدول العربية لا يختلف بصورة جذرية عن الواقع اللبناني، أو أنه يتوجه نحو هذا المسار- إقرار اللغة الانكليزية في التعليم المدرسي الأساسي والإعدادي والثانوي، فضلاً عن التعليم الجامعي.. وهذا واضح بصورة جلية في عدد من الجامعات الخليجية.. بل الواقع أننا في المؤسسات التعليمية الخاصة لطلاب المرحلة التعليمية الأساسية نعطي للتلاميذ في البرنامج الأسبوعي من الحصص لتعليم اللغة العربية بقدر الحصص المقدمة للغة الإنكليزية.. وأظن أن أي رجل يزور بلدنا لبنان، لن يجد صعوبة وعنتاً في الاطلاع على تسلل الألفاظ الغربية إلى أسماء المحال والمراكز التجارية.. وغير ذلك كثير..

ومن دخل عالم الفيسبوك واطلع على الواقع، لجهة الكتابة باللغات العامية أو الكتابة بالحروف الأجنبية نصوصاً تقرأ بالعربية.. أدرك واقع التراجع في الاهتمام باللغة العربية بين أهلها وأبنائها..

وقد حذر مختص بعلوم اللغة العربية من الأخطار التي تتهددها نتيجة استخدام الحاسوب.ولفت المتخصص بالترجمة الآلية وصاحب قاموس الوافي الذهبي الدكتور عدنان عيدان إلى أن عصر التقنيات الإلكترونية الحديثة وعالم الحاسوب والإنترنت "فتحت مجالات رحبة أمامنا جميعاً، بحيث أصبح كلّ منا كاتباً ينشر إنتاجه على الشبكة العالمية بيسر وسهولة".

وأضاف أن هذه الفرصة الثمينة لم تكن بدون ثمن، فقد امتلأت صفحات شبكة الإنترنت وخصوصاً مواقع الدردشة (أو ما تسمى بالشات) بالنصوص التي يجهل كتابها أبسط قواعد اللغة العربية، ما يقلّل من القيمة الأدبية واللغوية لكتاباتهم.

ويوضح عيدان أنه ليس كلّ من مسك الفرشاة وبدأ الرسم على لوحة أنتج فناً وصار فناناً، وللأسف الشديد فإن استخدام الآلة في الكتابة بهذا اليسر وبخيارات عدة، ينسج أرضية خطيرة ويتربى الكثيرون على أخطاء شنيعة، ويؤسس لعادات كتابية بعيدة عن ضوابط اللغة العربية وقواعدها.

ويشير إلى أن من أكثر الأخطاء الشائعة في يومنا هذا أخطاء كتابة الهمزة في مثل لفظ الجلالة (ألله) وما لحقها من كتابة الهمزة على كل كلمة تبدأ بحرف الألف كما في ألمملكة، وألرئيس، وألصباح.. وغير ذلك، وهذه أمثلة بسيطة فقط لما يحدث فعليا في كتابة النصوص على شبكة الإنترنت.

ويستطرد "أما إذا انتقلنا إلى الصحافة المطبوعة فنجد الكثير من الصحف المعروفة لا تفرق بين حرف الياء المقصورة (ى) وبين الياء العادية كما في حالة (على) و(علي)، و(أخري) و(أخرى)، و(إلى) و(إلي)، وهي أخطاء شائعة في صحافتنا العربية".

ويدق عيدان ناقوس الخطر ويرى أن مواجهة هذه المشكلة صار أمراً ضرورياً قبل استفحاله، ما قد يصبح خطراً كبيراً على اللغة العربية ويشوّه نظامها الدقيق في الإملاء والإعراب واللفظ.

نسيج اللغة

ويحذر الدكتور عيدان من أن هذه المشاكل يمكن أن تأخذ أبعاداً خطيرة إذا ما وضع في الاعتبار وجود 54 مليون مستعمل لشبكة الإنترنت في العالم العربي و50 مليون آخر حول العالم يستخدمون الإنترنت باللغة العربية.

ويؤكد أن هذه الزيادة الهائلة في النصوص العربية المنشورة لم يحصل لها مثيل من قبل حتى في العصر الحديث، ففي الماضي لم يكن ينشر لغير الكتاب المحترفين المعروفين تقريباً، كما أنّ عامة الناس لم تكن تجرّب حظها في الكتابة أكثر من الرسائل المتبادلة.

وبمعنى آخر -يستطرد عيدان- لم يجد ما يكتبه الإنسان العادي للقراء خارج دائرة المرسل إليهم، أما اليوم فالعالم واسع وهناك مئات الملايين من القراء الذين قد يقع أمامهم النص ويمكن أن يقرؤوه، وهنا تصبح خطورة انتشار الأخطاء كبيرة، وبالتالي تعوّد الناس عليها مما يضعف قابلية اللغة الصحيحة على الانتشار.

وعن ظاهرة انتشار الكتابة العربية عالمياً عبر شبكة الإنترنت وتوفّر الأعداد الكبيرة من القراء، يعتبر عيدان أنه أمر صحي مرغوب "إن لم نقل إنه مطلوب"، فهو يعني زيادة هائلة في النص والمحتوى العربي.

لكنّها تستدعي في الوقت نفسه توفّر النظام الإلكتروني الذي يعمل على تصحيح ما يقع من أخطاء إملائية وطباعية في الكتابة كي يجعل النص مستساغاً للقراءة، إضافة إلى خدمة اللغة العربية بنشرها على نطاق واسع وتوحيد كتابتها أيضاً.

الأربعاء 1429/12/24 هـ - الموافق 2008/12/24 م

http://www.aljazeera.net/News/archive/archive?ArchiveId=1164848

وهذا الموضوع تمت مناقشته في مؤتمر دولي عقد في القاهرة تحت عنوان "محنة اللغة العربية وعلاقتها بتقليد المغلوب للغالب"، وشارك فيه نخبة من العلماء والخبراء من 15 دولة عربية وأفريقية وآسيوية. وناقش الخبراء في المؤتمر الذي استمر ثلاثة أيام 27 بحثا علميا في أربع جلسات دارت مواضيعها حول تشخيص محنة اللغة العربية وجذور مشكلاتها ورؤى ومقترحات النهوض.

وانقسم المشاركون بين متشائم بانتكاسة محققة وواقع متدهور وبيئة غير حاضنة للغة العربية في دور العلم والبيت والشارع، ومتفائل بنهضة ممكنة وسيادة مستردة وانتشار غير محدود داخل وخارج الوطن العربي.

محنة الأبناء

ورأي كثيرون أن اللغة العربية ليست في محنة، وإنما المحنة في أبنائها الذين تراجعوا عن

دورهم الحضاري والتنويري, ولا زالوا في سبات عميق وهزيمة نفسية, ونظرة دونية للذات وفوقية للآخر.

وقد دعا رئيس المؤتمر سامي نجيب إلى ضرورة وجود دور صارم وحيوي لمجامع اللغة العربية في البلدان العربية الإسلامية لمواجهة محاولات محو وإذلال وإهانة لغة القرآن الكريم.
الأربعاء 1429/11/12 هـ - الموافق 2008/11/12 م
http://www.aljazeera.net/News/archive/archive?ArchiveId=1161199

إنها حرب اللغات..
يتحدث رئيس المجلس الأعلى للغة العربية محمد العربي ولد خليفة عما وصفه بحرب اللغات، وذلك في اختتام ندوة دولية بالجزائر حول مستقبل اللغة العربية.
قال ولد خليفة للجزيرة نت "هي حرب بيضاء ليس فيها دماء، وأسلحتها الاختراع والاكتشاف والتقدم المعرفي وما يواكبه من هيمنة على الأسواق، فالأقوى هو من ينتج المعرفة والبحث التطبيقي وهو المهيأ للسيطرة على الأسواق العالمية، والآخر غير المنتج هو مستهلك فقط".
وأضاف "نحن نريد تحديث اللغة العربية لتصبح لغة تواكب سرعة التقدم العلمي، وتكون لغة محبوبة ومعززة، يحترمها أهلها في أوطانها قبل أن نتهم الآخرين بعدم احترام لغتنا، وحبنا للغتنا ليس تغزلا فيها بل نغذيها بالعلم والمعرفة خاصة بالترجمة المتخصصة". والمقال ضمن تقرير إخباري
السبت 1430/3/3 هـ - الموافق 2009/2/28 م
http://www.aljazeera.net/News/archive/archive?ArchiveId=1170644
لكن أمر الله تعالى، يسر للعربية من يهتم بدراستها من غير أبناء جلدتها، ودولنا العربية رغم ما فيها من حالة الضعف العسكري والاقتصادي والفكري بما لا يخفى على الصديق والعدو.. مطالبة أن تكون على مستوى التحدي المطلوب.. والمواكبة للمتغيرات..

3- أحداث سياسية واقتصادية وعسكرية وإعلامية ودينية مختلفة ساهمت في العصر الحديث بزيادة الإهتمام باللغة العربية في أوساط المسلمين وغير المسلمين

أ- أحداث سياسية:
- الإقبال الواضح نحو دراسة اللغة العربية، للمسلمين في الدول الناشئة بعد انهيار الإتحاد السوفياتي عام 1991 وهؤلاء المسلمون هم بأمس الحاجة لمعرفة تعاليم دينهم بعد عقود طويلة من محاولات مسح هويتهم وعقيدتهم. ويقدر عددهم بثمانية وعشرين مليون مسلم في روسيا الاتحادية وحدها، يشكلون حوالي 20 بالمائة من السكان (أي واحد من كل خمسة روس مسلم) ويشكلون أكبر أقلية دينية..
وقد أعربت دوائر أمنية روسية عن مخاوفها من زيادة نسبة الأشخاص من أصل روسي المعتنقين الدين الإسلامي مؤخرا، وأشارت المعطيات إلي أن هناك 300 ألف روسي اعتنقوا الإسلام مؤخرا.
وذكرت صحيفة ازفيستيا الصادرة في موسكو أن ظاهرة الروس المسلمين ليست خاصة بروسيا، حيث إن العالم يشهد زيادة اهتمام الناس بدين الإسلام، وتتزايد أعداد المسلمين في الولايات المتحدة وبريطانيا وألمانيا.
http://deedat.wordpress.com

فيما ذكرت وكالة الأنباء البلجيكية، نقلاً عن جريدة "برافداه" الروسية أن الإسلام سيكون الدين المهيمن في "روسيا" بحلول عام 2050م؛ وذلك نتيجة النمو الهائل

لسكان الجمهوريات الإسلامية داخل الاتحاد الروسي.
وأضافت الجريدة: إن النمو غير المتساوي للفئات السكانية المختلفة داخل الاتحاد الروسي قد سبب قلقًا شديدًا لصناع القرار الروسي داخل (الكرملين).
وحسب الجريدة؛ فإن الإسلام يعد الدين الثاني في "روسيا الاتحادية" على الرغم من عدم وجود إحصائيات رسمية حول عدد المسلمين أو الملتزمين منهم.
رابط الموضوع:
http://www.alukah.net/World_Muslims/0/3839/#ixzz1lFjT2YnB

ويلحق بالاتحاد الروسي، الدول المنشقة عن الاتحاد السوفياتي، حتى التي لا يمثل فيها المسلمون أغلبية عددية مثل طاجكستان وأوزبكستان.. وهذا تقرير إخباري من أوكرانيا
مدارس اللغة العربية تغزو أوكرانيا
يقبل الأوكرانيون بفئاتهم المختلفة على مدارس اللغة العربية، وخاصة في إقليمي شبه جزيرة القرم جنوب البلاد، وإقليم الدونباس شرقها، حيث يعيش قرابة مليون مسلم من أصول تترية.وتتضمن مناهج تلك المدارس، التي يبلغ عددها نحو أربعين مدرسة، مواد تعريفية بالثقافة الشرقية والإسلامية.وتتبع تلك المدارس للمراكز الثقافية الإسلامية والجمعيات التي يشرف عليها اتحاد المنظمات الاجتماعية (الرائد) الذي يعتبر أكبر مؤسسة تعنى بالإسلام والمسلمين في أوكرانيا.ويلتحق بها أكثر من ألف طالب سنويا، وهم غالبا من طلاب وأساتذة جامعات ومعاهد العلاقات الدولية والفلسفة والأديان والاستشراق وغيرها، حبا للثقافة العربية أو رغبة بممارسة العمل الدبلوماسي أو التجاري في بعض الدول العربية.وتدرس العربية في هذه المدارس وفق مناهج خاصة بتعليم غير الناطقين بها على مدار ثلاث سنوات متتالية، مصحوبة بمواد تعريفية بالثقافة الشرقية والإسلامية بصورة تدريجية ممنهجة، كخصائص وتاريخ وأصول دين الإسلام، وصولا إلى العقيدة وعلوم القرآن.وقد ساهمت هذه المدارس على مدار سنوات نشاطها منذ 13 سنة بدحض العديد من الشبهات المثارة حول الإسلام كدين تطرف وإرهاب يهضم حقوق الإنسان والمرأة، كما كانت أيضا سببا لاعتناق الإسلام من قبل أعداد كبيرة منهم
الثلاثاء 1430/11/1 هـ - الموافق 2009/10/20 م
http://www.aljazeera.net/NR/exeres/1C7C2C90-85D8-47D0-8993-7CCD9C33860E.htm

- اهتمام المسلمين في البلقان بدراسة اللغة العربية بعد تقسيم يوغوسلافيا السابقة إلى عدة دول، وظهر ذلك جلياً في قدوم الشباب البوسني والألباني إلى الجامعات في الدول العربية.

- التحول الواضح في السياسة الخارجية التركية من محاولة الإندماج داخل الاتحاد الأوروبي إلى الانفتاح على المحيط الغربي، إضافة إلى أفول سلطة العلمانية المحاربة للدين إلى تباشير العودة للإلتزام الديني العام.. وهذا تقريرمن تركيا:
إقبال كبير على تعلم اللغة العربية في تركيا
في منطقة "تقسيم" التي تعتبر قلب مدينة إسطنبول النابض، تصر لغة الضاد على فرض وجودها عبر معهد اللغات الشرقية أحد المراكز التابعة لمعهد "إنغليش تايم" أكبر وأهم معهد لتعليم اللغة الإنجليزية في إسطنبول.
فقد ظل تعليم اللغة العربية لوقت طويل بيد الجماعات الدينية، وانحصر ذلك في تعليم

قراءة القرآن الكريم وبعض القواعد المتعلقة بالموضوع، كما توفر الجهات الرسمية كالبلديات دورات مجانية لتعليم العربية، لكن عدم وجود منهج دراسي معين واكتظاظ الصفوف مع عدم توفر مدرسين أكفاء، يحول دون إعداد جيد.

وفي مقابلة للجزيرة نت سردت مديرة المعهد ملتم كارابابا قصة المعهد قائلة إنها تخرجت من قسم اللغة العربية في إسطنبول ثم قصدت دولا عربية عديدة كسوريا ومصر وتونس لتقوية لغتها مما أكسبها خبرة في كيفية تدريسها للناطقين بغيرها.

وتضيف المديرة أنه لطالما راودها حلم شاركها فيه أحد الأصدقاء الأتراك المهتمين باللغة العربية بإنشاء مركز في تركيا لتعليم اللغة بشكل منهجي واحترافي يمكن الطالب من استعمالها في حياته اليومية والتواصل مع العرب.

وتقول "سنحت لنا الفرصة عندما أعلن مركز إنغليش تايم عن رغبته بفتح فرع لتعليم اللغة العربية، فعرضنا خدمتنا عليهم وتم استحداث معهد اللغات الشرقية سنة 2003، ولم نقتصر على اللغة العربية فقط بل أيضا اللغات الروسية، والفارسية، والعثمانية، والعبرية، والأوردو، والصينية، واليابانية واللغة التركية للأجانب".

الأكثر إقبالا

وتشير كارابابا إلى أنه رغم علاقة اللغات الأخرى بمجال التجارة والإعمار فإن اللغة العربية هي التي تعرف إقبالا أكثر، "فقد تغيرت نظرة الأتراك للغة العربية، طبعا الجانب الديني يبقى الأقوى والأهم ويليه العلاقات التجارية مع الدول العربية التي قويت مؤخرا".

وتوضح أن طلاب المعهد هم "تشكيلة موزاييكية من مختلف شرائح المجتمع" ففيهم المهندس، وطالب التاريخ، والصحفي، وطالب العلاقات الدولية، وطالب الأدب وحتى أجانب مقيمون في تركيا، وهذا إن دل على شيء فهو يدل -حسب كارابابا- على أن اللغة العربية لها ثقلها ووزنها الخاص ليس فقط في الأوساط المتدينة.

وتضيف مديرة المعهد أن "الأساتذة هم أتراك متخرجون من قسم اللغة العربية من الجامعات التركية، وعرب مقيمون في تركيا، نقوم باختبارهم لمعرفة مدى إلمامهم بقواعد اللغة وتدريسها ونشترط بالنسبة للأتراك سلامة اللفظ لأنه الأهم".

وبينت أن في المعهد ستة مستويات لتعلم اللغة، ويمنح الطالب شهادة معترفا بها من وزارة التربية الوطنية التركية بعد أن يجتاز امتحانا تعده لجنة مكونة من أكاديميين متخصصين في اللغة العربية، مشيرة إلى أن "هذه الشهادة تمنحه فرصة العمل أو متابعة الدراسة في أي جامعة في تركيا".

ويمكن للطالب –كما توضح كارابابا- الاختيار بين تلقي دروس فردية، أو ضمن مجموعة لا تتعدى ثمانية طلاب، كما أنه يستطيع -بالاتفاق مع المدرس- الالتحاق بأي فرع من فروع المعهد الأم لتلقي الدروس -وهي فروع منتشرة في أهم المناطق بإسطنبول- لمسايرة ظروف عمل أو سكن الطلاب.

وتختم السيدة كارابابا كلمتها بالإعراب عن طموحها بإنشاء مركز عربي بنكهة تركية بمستوى المركز الثقافي الفرنسي أو البريطاني.
يشار إلى أن تعليم اللغة بشكل رسمي في تركيا موجود في برنامج ثانويات الأئمة والخطباء إلى جانب كليتي الشريعة واللغة العربية وآدابها.
2009/4/2

aljazeera.net/News/archive/archive?ArchiveId=1174310

ب- مستجدات إقتصادية:
قدوم مئات الآلاف من العمال الأجانب إلى البلاد العربية للعمل وخاصة في بلاد الخليج العربي خلال العقدين الأخيرين.

ج- تطورات عسكرية:
توجه غربي ملحوظ نحو لدراسة اللغة العربية بعد أحداث 11 أيلول، وقدوم مئات الآلاف من الجنود الغربيين في عاصفة الصحراء 1991 وحرب العراق 2003..
والدراسات الأميركية تتحدث أن اللغة العربية تأتي في المرتبة العاشرة بين لغات العالم من حيث تعلمها في الولايات المتحدة الأميركية، وهذا الاهتمام يصل إلى الدول الأوروبية. وهذا تقرير من الولايات المتحدة:
الجمعة 1430/3/23 هـ - الموافق 2009/3/20 م
العربية تحتل المرتبة العاشرة بين اللغات الأكثر دراسة بأميركا

أكد أكاديمي عربي أن نسبة دارسي اللغة العربية في الجامعات الأميركية ارتفعت إلى 127% في الفترة بين 2000 و2006، كما دخلت العربية وللمرة الأولى لائحة اللغات العشر الأكثر دراسة في الولايات المتحدة.

جاء ذلك في المحاضرة التي استضافها مركز الإمارات للدراسات والبحوث الإستراتيجية لأستاذ علم اللغة ومدير برنامج اللغة العربية بقسم دراسات الإسلام والشرق الأوسط بجامعة نيويورك الدكتور أحمد عبد الله فرهادي تحت عنوان "اللغة العربية في مواجهة التحديات".
بدأ المحاضر بالحديث عن انقلاب الموازين بين عالمين، فبينما يسطع نجم العربية في أميركا بالنظر إلى بيانات الإقبال على تعلمها بالجامعات الأميركية، فهي تعاني أفولا في أوطانها، وخاصة في دول الخليج التي يغلب عليها نسبة الوافدين من مختلف الجنسيات.

وقال فرهادي -وهو من أصل عراقي- اعتمادا على بيانات من مؤسسات تعليمية أميركية، فإن عدد دارسي اللغة العربية بالجامعات الأميركية بلغ 92% في الفترة من 1988 وحتى 2002، وارتفعت تلك النسبة إلى 127% في الفترة من 2000 وحتى 2006، ليصل العدد حاليا لنحو 24 ألف طالب.
وأوضح فرهادي أن اللغة العربية احتلت المرتبة العاشرة بين اللغات الأكثر دراسة بالجامعات الأميركية، بعد أن كانت قابعة ولمدة ربع قرن خارج تلك اللائحة، بالإضافة إلى وجود نحو 17 مركزا لدراسات الشرق الأوسط تدرس اللغة العربية، وتسعة

مراكز للدراسات الأفريقية تقوم كذلك بتدريسها.
وردا على تساؤلات الحضور بشأن أسباب هذا الإقبال، قال فرهادي إن الظروف السياسية وما حدث منذ سبتمبر/أيلول 2001، دفعت الكثير لتعلمها لمعرفة أهلها ودينها، بالإضافة إلى الدافع الأكاديمي من قبل دارسي الشرق الأوسط، وأخيرا توفر فرص عمل من قبل الأجهزة الاستخباراتية تشترط معرفة العربية/ الجزيرة
ArchiveId=1173225

د- تقارير إعلامية:
موضوع الرسوم المسيئة للنبي محمد صلى الله عليه وسلم التي بدأت بالظهور في الصحافة الغربية عام 2005، كان مادة مهمة في الإعلام الأوروبي خاصة للحديث عن الإسلام، والمدخل الأساسي لمعرفة تعاليمه هي النصوص الإسلامية باللغة العربية.

هـ - (دينية)
إزدياد حركة الدخول في الإسلام حتى أن موقع وزارة الخارجية الأميركية عرض عبر موقعه على شبكة الانترنت تقريراً يفيد أن الإسلام هو الدين الذي يشهد أكبر دخول إلى صفوفه ضمن مختلف الديانات الموجودة حالياً.
ولما كانت اللغة العربية، لغة القرآن، لم يكن من المستغرب أن يهتم المسلم بتعليمها لأبنائه، حتى في أقاصي أصقاع الأرض، وهذا تقرير البرازيل:
الجمعة 1430/3/23 هـ - الموافق 2009/3/20 م
تعليم العربية لأبناء العرب والمسلمين في البرازيل.
يولي كثير من العرب والمسلمين في البرازيل تعليم أولادهم اللغة العربية والدين الإسلامي اهتماما بالغا، خشية عليهم من الضياع والذوبان في المجتمع البرازيلي.
ومع قلة المدارس وانعدام الكادر البشري، يلجأ هؤلاء إلى المركز الثقافي العربي السوري الذي ينظم دورات تدريسية لأبناء الجالية العربية وغيرهم من البرازيليين.
http://www.aljazeera.net/NR/exeres/BC2B5EAF-BBED-4CD5-9004-DB684B0DCEA2.htm

واقع تعليم العربية لغير الناطقين بها:

1- عرض جانب من الجهود المتواضعة المبذولة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها على صعيد المناهج، المقدمة من الأفراد ودور النشر والمؤسسات العربية المعنية..
وتقديم مقارنة بسيطة حول الفارق الكبير بين هذه المناهج ومناهج تعليم اللغة الإنكليزية على سبيل المثال.
2- عرض جانب من الجهود المتواضعة المبذولة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها على صعيد المناهج، المقدمة من الأفراد ودور النشر والمؤسسات العربية المعنية..
وتقديم مقارنة بسيطة حول الفارق الكبير بين هذه المناهج ومناهج تعليم اللغة الإنكليزية على سبيل المثال.
3- غياب امتحان مستوى عربي موحد بما يعادل امتحان التوفل لدارسي اللغة الإنكليزية.

4- إجراء مقارنة لنوافذ مواقع الانترنت المتعلقة بتعليم العربية للناطقين بغيرها، بين مراكز التعليم العربية والغربية وخاصة الأميركية!
5- إجراء مقارنة لمواقع الانترنت الخاصة بتعليم العربية وتلك الموجهة لتعليم اللغة الانكليزية.

تقديم توصيات عملية بين يدي هذا البحث، ومنها:

1- رفع توصيات للمسؤولين الحكوميين المعنيين في الدول العربية للإهتمام بموضوع اللغة العربية للناطقين بغيرها.
2- ضرورة أن تأخذ الجهات المعنية في جامعة الدول العربية دوراً رائداً في هذا المجال.
3- التوجه إلى مؤسسات المجتمع والمنظمات الإسلامية ذات البعد العالمي، لتبني خطاب عصري مناسب لنشر اللغة العربية، إضافة إلى كثير من المؤسسات المهتمة بهذا الأمر، وخاصة التي تباشر أعمالاً خيرية في الدول الأفريقية والبلقان..
4- إطلاق اتحاد عالمي لمراكز تعليم العربية للناطقين بغيرها
5- إطلاق قناة فضائية عالمية لتعليم اللغة العربية على مستويات متعددة.
6- إطلاق موقع لتعليم العربية عبر الانترنت (للصغار والكبار).
7- العمل على وضع امتحان مستوى عربي عبر العالم للغة العربية للناطقين بغيرها

مرفق بالبحث/
- ملف تقرير مناهج التعليم في أستراليا.
- نماذج امتحانات مستوى.
- تعليم العربية في الجامعات الأميركية.
- العربية في جامعة كامبردج.
- في معهد العالم العربي- باريس
- العربية في تركيا.
- مناهج من عالمنا العربي.
- مواقع الانترنت لتعليم اللغة العربية والانكليزية.